

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي القدرة التي يمتلكها البشر للتواصل مع البشر الآخرين باستخدام الإشارات، على سبيل المثال الكلمات والحركات. وهكذا يمكن تفسير اللغة على أنها أداة لنقل شيء عبر القلب. ومع ذلك، تعد اللغة أيضاً أداة للتواصل، بمعنى أنها أداة لنقل الأفكار أو المفاهيم أو المشاعر. إن اللغة من أهم ما وهب الله للإنسان، إذا أنها هي التي تميّز بين الإنسان وسائر الحيوانات.¹ وباللغة، يمكن للبشر أيضاً التعبير عن كل مشاعرهم، سواء كانت حركة أو تقليداً أو سلوكاً. وفقاً لكينيغي، كما نقلت عن عبد

¹ جون ليونز، اللغة وعلم اللغة، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى

الشاعر، أنّ اللغة هي وظيفة التعبير، ووظيفة المعلومات، ووظيفة الاستكشاف، ووظيفة الإقناع، ووظيفة الترفية.^٢

وفي حين أن اللغة العربية هي لغة القرآن وأحد اللغات التي استخدمها النبي في أحاديثه. إلى جانب اللغة العربية هي اللغة الدولية التي تتطور دائما والوصول إلينا اليوم من خلال التحويل. تعلم اللغة العربية في جنوب شرق آسيا بشكل عام وإندونيسيا بشكل خاص مستمر عند قرون. ومع ذلك، لاتزال جوانب نظام الصوت كأساس لمهارات الاستماع والكلام تفتقر إلى الاهتمام. فقال خاطيب فإن هذا يرجع إلى غرض تعلم اللغة العربية الموجهة فقط لإتقان اللغة المكتوبة من أجل فهم لغة الكتب العربية.^٣ ومن ناحية أخرى، فإن طبيعة تدريس اللغة تعتمد بشكل أكبر على طريقة ترجمة القواعد، وهي طريقة تدريس تركز على أنشطة التعلم في حفظ قواعد اللغة وترجمة الكلمات.^٤ إنّ إتقان الشخص اللغة لا يتضمن إتقانه لتعليم تلك

² A. Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta, Rineka Cipta, 2003) Hal. 3

^٣ في هرمان ٢٠١٣ : ١٠٠

⁴ Zulhanan, M.A, *Teknik Pembelajaran B.Arab Interaktif*, (Jakarta, PT.Grafindo Persada, 2014) Hal. 12

اللغة للآخرين. يجب أن يتقن مدرس اللغة العربية على ثلاثة أشياء وهي مهارات اللغة العربية ومعرفة اللغة والثقافة العربية والمهارات في تدريس اللغة العربية. فيما يتعلق بمهارات اللغة العربية، هناك أربع مهارات يجب أخذها في الاعتبار، وهي: مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

وفي إعداد الكتب المدرسية الجيدة، يتم تحديد العوامل، أي مستوى صعوبة الموضوع، والمواد التي يمكن تحديدها بأولياتها بسهولة من المجمع، من أقرب بيئة، تصورات للمواد الجديدة التي يسهل فهمها إذا كانت قائمة على المعرفة أو الخبرة بحيث تكون هناك استمرارية لمواد التعلم ووفقًا لقدرة المشاركين الطلاب.⁵

كما نعلم، فإن كتب اللغة العربية المستخدمة في المدارس حتى الآن تأتي في الغالب من الدول العربية والتي لم يتم تعديلها طبقًا لعملية تعليم اللغة للأجانب، بما في ذلك إندونيسيا. يسمح هذا الواقع باختيار تسلسل

⁵ S. Nasution, *Asas-Asas Kurikulum*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), Hal. 246

المواد وطرق العرض المناسبة للطلاب الذين لديهم أو لا يمتلكون اللغة العربية الأساسية. وبالتالي نشر الكتب المدرسية حول الدروس اللغة العربية لجميع المستويات، بدءًا من مستويات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية إلى مؤسسات التعليم العالي.^٦

كتاب اللغة العربية "دروس اللغة العربية" هو كتاب التي يستخدم في المدارس المعهد. وهذا الكتاب من تأليف الأستاذ إمام زركشي وإمام شبّاني هو أحد من مؤسسي المعهد دار السلام غونتور، ويمارسه عادة بالمنهج المباشر حتى يتمكن الطلاب أن يمارسها في اليومية.^٧

وبسبب ذلك وجدت مشكلة في كتاب دروس اللغة العربية الذي لم يعرف بعد ما هي الطريقة المستخدمة في تدريسه ولم يعرف بعد نقاط العيوب والمزايا في ذلك الكتاب. والغرض من هذا البحث لمعرفة تقويم كتاب دروس اللغة مع مزاياها وعيوبها.

^٦ Ahmad Izzam, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Humaniora, 2004), Hal. 15

^٧ نينا دوي فوجي مغفورة، كتاب دروس اللغة العربية لامام زركشي وامام شبّاني (دراسة تحليلية من حيث المواد والتقديم)، بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكارتا. ٢٠١٥

ولذلك اختارت الباحثة موضوع بحثها تقويم كتاب دروس اللغة العربية

في ضوء نظرية المنهج المباشرة في تدريس اللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة هذا البحث فهي :

١. ما تحليل منهج المباشرة في كتاب دروس اللغة العربية ؟
٢. ما تقويم كتاب دروس اللغة العربية ؟
٣. ما مدى التوافق بين منهج المباشرة وكتاب دروس اللغة العربية؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فهي :

١. التعرف على تحليل منهج المباشرة في كتاب دروس اللغة العربية
٢. التعرف على تقويم كتاب دروس اللغة العربية
٣. التعرف على مدى التوافق بين منهج المباشرة وكتاب دروس اللغة العربية.

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث وهي:

١. للمعلمين في مجال الدراسة

يمكن أن توفر مدخلات أو خطاب للمعلم في محاولة لاستخدام وسائل التعلم في عملية التعلم. كمرجع لتطوير وسائل تعليمية جديدة بحيث يسهل تعلم المفردات التعلم.

٢. للطلاب

كوسيلة مساعدة للتعلم، بحيث يمكنها تعزيز الحماس والدافع للتعلم، مع توفير خبرات التعلم مع طرق التعلم التي يمكن أن تساعدهم على التعلم بنشاط.

٣. للمدارس

لتنمية نتائج التعلم في تحقيق المناهج التي طورتها المدرسة ومواصلة تطوير المرافق المدرسية والبنية التحتية.

هـ. أساس التفكير

يُعرّف التّقيّم بأنه عملية الأنشطة المخطط لها لمعرفة حالة الكائن وتقيّمها باستخدام أدوات معينة وتتم مقارنة النتائج بمعايير معيارية، بحيث يتم الحصول على الاستنتاجات من أجل اتخاذ قرارات أو سياسات معينة.

التّقيّم هو تبيان قيمة الشيء أو قيمة الشخص الثقافية أو العلمية أو نحو ذلك.^٨ وقال سوكردي، الغرض من التّقيّم، هناك ستة أهداف تقيّم على الأقل تتعلق بالتعليم والتعلم، بما في ذلك: تقيّم تحقيق الأهداف، وقياس جوانب التعلم المختلفة، كوسيلة لمعرفة ما تعلمه الطلاب، وتحفيز تعلم الطلاب، وتوفير المعلومات لأغراض التوجيه والاستشارة، وجعل نتائج التّقيّم أساس تغييرات المناهج الدراسية. وللحصول على نتائج تقيّم أفضل، يجب أن تبدأ أنشطة التّقيّم من المبادئ العامة على النحو التالي:

^٨ ميمونة وأوليا إرفاندي ، تعليم اللغة العربية من خلال كتاب دروس اللغة العربية لإمام زركشي وإمام شبانب بالمدرسة الثانوية العامة النور تبيّج سولوّه اوكان كوميرع ايلير، جامعة رادين فتاح الإسلامية الحكومية فالمانج. jurnal albayan vol.

الاستمرارية، الممارسة، عادلة وموضوعية، تعاونية، مقارنة. وتقنيات تقييم

التعلم هي تقنيات غير اختبار وتقنيات اختبار.⁹

كتاب دروس اللغة العربية هو كتاب اللغة العربية الأكثر استخدامًا

على المسلمين. من العنوان الأصلي للكتاب، تحتوي محتويات هذا الكتاب

على أدلة عربية للأشخاص الذين لم يعتادوا على الكلام باللغة العربية.

كتاب دروس اللغة العربية هو كتاب لغة العربية الأولية بالطريقة المباشرة في

مراحله الأولى، ويستخدم أساليب أخرى في المرحلة التالية. كتاب دروس

اللغة هو كتاب على التأليف إمام زركاشي والإمام شبّاني، وهو مؤسس

معهد دار السلام غنتور. كما علمنا الكتاب هو واحد من الوسائل تامهمة

في التعليم. الكتاب هو مجموعة النصوص التي تحتوي فيها معلومات عن

موضوع ما وموثق عن الأوراق الكتاب المدرسي هو الكتاب الذي يستعمله

الطلاب ويحتوي عن المعلومات المناسبة بالمادة التي يتعلمون. الكتاب

⁹ M. Ngalim Purwanto, *Prinsip-Prinsip Dan Teknik Evaluasi Pengajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), Hal. 3

المدرسي نوعان وهما: الكتاب الرسمي الصادر من الحكومة والكتاب المساعد كالكتاب الإضافي توضيح وشرح نفس الصفحة بالكتاب الرسمي لكن بتقديم أخرى.^{١٠}

وطريقة التدريس هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في إقامة علاقات مع الطلاب عند إجراء التدريس. تعمل طريقة التدريس كأداة لخلق مواقف التدريس والتعلم. باستخدام هذه الطريقة، من المتوقع أن تنمو مجموعة متنوعة من أنشطة تعلم الطلاب فيما يتعلق بأنشطة التدريس للمعلم. وبعبارة أخرى، فإنه يخلق تفاعلات تعليمية. تهدف طريقة تدريس اللغة بالتأكيد إلى أن يعرف الطلاب اللغة التي يتم تدريسها. طريقة التدريس الجيدة هي الطريقة التي يمكن أن تعزز أنشطة تعلم الطلاب. الأساليب هي خطوات عامة حول تطبيق النظريات على منهج معين، وفي هذه المرحلة،

¹⁰ Esti Esmawati, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, (Surakarta: Yuma Pustaka, 2011), Hal. 143

يتم اتخاذ قرارات بشأن المهارات المحددة للتدريس، وما هي المواد التي يجب تقديمها، وكيفيةها.¹¹

المنهج المباشرة هو المنهج الذي يهدف إلى تعليم اللغة بدون لغة أخرى مكتسبة سابقا. الطريقة المباشرة هي طريقة لعرض موضوع اللغة الأجنبية حيث يستخدم المعلم اللغة الأجنبية مباشرة كاللغة التدريس، وبدون استخدام لغة الطلاب في التدريس. إذا كانت هناك كلمات صعوبة على الطلاب الذي لا يفهمها، يمكن للمعلم تفسيرها باستخدام الدعائم والشرح والوصف وغيرها.

المنهج المباشرة هو ترجمة من الطريقة الإنجليزية المباشرة، بينما في اللغة العربية تسمى الطريقة المباشرة. ظهرت هذه الطريقة، بحسب الأزهر أرشاد، فعل على رفض طريقة القواعد والترجمة التي ادعت أنها تعامل اللغة كشيء

¹¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Cet. I; Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 167.

جامد وليس لها عناصر في الحياة. وفي نفس الوقت كانت هناك حركة انتشرت لجعل اللغات الأجنبية أكثر فعالية وكفاءة.^{١٢}

و. تنظيم البحث

ينقسم البحث إلى خمسة أقسام وهي:

الباب الأول هو مقدّمة. ويشمل خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني هو الإطار النظري. ويشمل على الباحث عن التقويم، والمباحث عن كتاب المدرسي، والمباحث عن منهج المباشرة.

الباب الثالث هو منهج البحث. ويشمل زمن البحث ومكانه، وأنواع البحث وطبيعته، ومصادر البيانات، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

¹² Azhar Arsyad, *منخل الى الطروق التعبيم اللغة العربية* (Cet. I; Ujung Pandang: Penerbit Ahkam, 1998), Hlm. 48.

الباب الرابع هو تحليل البيانات عن كتاب دروس اللغة العربية. ويشمل

تحليل منهج المباشر في كتاب دروس اللغة العربية، وتقوم كتاب دروس اللغة

العربية، والتوافق بين كتاب دروس اللغة العربية ومنهج المباشر.

الباب الخامس هو خاتمة. ويشمل الإستنتاجات والإقتراحات.